

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال : وسألت أعرابياً من بني تميم بنجد وهو يستقي وبكرته نخيس فوضعت إصبعي على النخاس فقلت : ما هذا ؟ وأردت أن أتعرّف منه الخاء والحاء فقال : نخاس . بالمُعجمة فقلت : أليس قال الشاعر :

" وبكرة نخاسها نخاس فقال : ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين  
وقد نخس البكرة كجعل وضرب وعلى الأول إقتصر الجوهري  
ينخسها وينخسها نخساً فهي مندخوسة ونخيس . وقال أبو زيد :  
إذا تسعت البكرة وإنّسع خرّفها عنها قيل : أخفّت إخفاقاً  
فإنخسوها نخساً وهو أن يفسد ما إتسع منها بخشبة أو حجر غيره .  
والنخيسة : لبن العنز والنخعة يخلط بينهما عن أبي زيد  
حكاؤه عنه يعقوب هكذا في الصحاح . وقال غيره : لبن المعنز والضأن  
يخلط بينهما وهو أبيضاً لبن الناقة يخلط بلبن الشاة وفي  
الحدِيث : إذا صب لبن الضأن على لبن الماعز فهو النخيسة وكذا  
الخلو والحامض إذا خلط بينهما فهو النخيسة قاله أبو عمرو .  
ونخس لحمه كعني : قال : قلّ نقله الصّغاني . قلت : وفي الصحاح في  
بحر س : ويقال : نخس المخّ تنخيساً : بمعني بخس أي نقص ولم يبق  
إلا في السّلام والعيّن يروى بالباء والنّون ومثله بخرّ أبي سهل .  
ومن المجاز : يُقال هو ابن نخسة بالكسر أي ابن زنتية وفي  
التكملة مضبوط بالفتح قال الشّمّاخ :

أنا الجحاشي شّمّاخ وليّس أبي ... بنخسة لدعيّ غير مَوْجود ومن  
المجاز : الغدر أن تناخس أي يصبّ البلاء في بعضّها في بعض قاله أبو سعيد  
: كأنّ الواحد ينخس الآخر ويدفعه ومنه الحديث : أنّ قادر ما  
قدّم فسأله عن خصب البلاد فحدّثه أنّ سحابةً وقعت فاخضرّ لها  
الأرض وفيها غدُرُ تناخس وأصل النخس : الدفع والحركة ونصّ  
الأزهري : كتناخس الغنم إذا أصابها البرد فاستدّ فأبعضها  
بعض . ومثله للصّغاني وزاد الزّمخشري : كقولهم : الأمواج  
تناطح . وفي العُباب : والنّركب يدلّ على ترك شيء وقد شدّت

النَّخِيسَةُ عَنْ هَذَا التَّزْكِيَّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نَخَسَ الدَّابَّةَ مِنْ  
حَدِّ ضَرْبٍ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ . وَفَرَسٌ مَذْخُوسٌ : بِهِ دَائِرَةُ النَّخِيسِ .  
وَنَخَّاسًا الْبَيْتُ : عَمُودَاهُ وَهُمَا فِي الرَّوَّاقِ مِنْ جَانِبَيْ الْأَعْمَدَةِ  
وَالْجَمْعُ : نَخْسٌ . وَالنَّخِيسَةُ : الزُّبْدَةُ . وَأَنْخَسَ بِهِ : أَبْعَدَهُ وَهُوَ  
مَجَازٌ . وَتَكَلَّمَ فَنَخَسُوا بِهِ مَجَازٌ أَيْضًا . وَالنَّخَّاسُ كَشَدَّادٍ : عَلَمٌ  
جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ أَوْ رَدَّهُمُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ . وَنُوحَسُ بَضَمٌ  
فَسُكُونٌ : قَرِيَّةٌ مِنْ رُسْتَاقٍ بِخَارَا .

ن د س .

النَّدْسُ : الطَّعْنُ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَجَرِيرٍ : .  
نَدَسْنَا أَبَا مَذْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَّا ... وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارٍ بِبَيْتِ  
نَاقِعٍ